وفود الحركة تهنئ أبناء شعبنا بعيد القيامة حسب التقويم الشرقي

بهرا ـ خاص

قام وفد من حركتنا الديمقراطية الآشورية ضم السادة يونادم كنا السكرتير العام للحركة عضو مجلس النواب العراقي وروميل موشي عضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات العامة ويوسف خوبيار وفريدريك أوراها أعضاء القيادة وعدد من الكوادر المتقدمة بزيارة الكنائس الارثوذكسية والشرقية القديمة في بغداد لتقديم التهاني بمناسبة عيد القيامة حسب التقويم القديم يوم 19–4–2009م، حيث زار الوفد مقر بطريركية الكنيسة الشرقية القديمة واستقبل من قبل قداسة البطريرك مار أدي الثاني، كذلك زار الوفد نيافة المطران سويريوس حاوه رئيس طائفة السريان الارثوذكس في بغداد وبعدها زار الوفد الاب يونان الفريد رئيس طائفة الروم الارثوذكس في بغداد.

الحركة تشارك بمراسيم اقتبال اثنين من كهنة الكنيسة الشرقية القديمة الدرجة الاسقفية

بهرا ـ بغداد

أقيمت صباح امس الاول الجمعة الرابع والعشرين من نيسان الجاري في كاتدرائية مريم العذراء في بغداد مراسيم رسامة اسقفين جديدين للكنيسة الشرقية القديمة. والتي اعقبها اعادة افتتاح المقر البطريركي للكنيسة الشرقية القديمة بعد ترميمه من قبل ديوان اوقاف المسيحيين بهذه المناسبة.

حيث اقتبل الدرجة الاسقفية الاب سركون ايشا داويد باسم الاسقف مار ابرم داويد، والاب زيا أدور خوشابا باسم الاسقف مار زيا خوشابا بوضع يد قداسة البطريرك مار أدّي الثاني بطريرك الكنيسة الشرقية القديمة في العراق والعالم، وبمشاركة السادة المطارنة الأجلاء أعضاء مجمع سنهادوس الكنيسة الشرقية القديمة كل من سيادة المطران مار نرسي توما راعي أبرشية كركوك، وسيادة المطران مار توما إرميا راعي أبرشية نينوى ودهوك، وسيادة المطران مار طيمثاوس شليطا راعي أبرشية أوروبا، وسيادة المطران مار ياقو دانيل راعي أبرشية استراليا ونيوزلندا.

وحضر مراسيم الرسامة الاسقفية عدد من السادة المطارنة الاجلاء رعاة الكنائس المسيحية في العراق وهم كل من المطران مار كوركيس صليوا الوكيل البطريركي لكنيسة المشرق الآشورية، والمطران شليمون وردوني المعاون البطريركي للكنيسة الكلدانية، والمطران مار متي متوكا مطران كنيسة السريان الكاثوليك، والمطران مار اندراوس ابونا مطران الكنيسة الكلدانية، وممثل السفير البابوي في العراق، والسادة الوجهاء ورجال الدين المسلمين،والسيد عبد الله النوفلي رئيس ديوان اوقاف المسيحيين والديانات الاخرى، وعدد من السادة المسؤولين في الحكومة، وممثلو الاحزاب والمؤسسات القومية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني، وعدد من الشخصيات العامة في بغداد.

هذا وحضر مراسيم الرسامة الاسقفية وفد من الحركة الديمقراطية الاشورية ضم السادة، روميل موشي عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب العلاقات العامة، يوسف خوبيار مسؤول فرع بغداد، جورج اسحاق مسؤول فرع سنحاريب، وفردريك اوراها مسؤول فرع استراليا ونيوزلندا، وعدد من السادة الاعضاء والكوادر المتقدمة للحركة. حيث قدم الوفد تهاني الحركة لقداسة البطريرك مار أدّي بطريرك الكنيسة الشرقية القديمة بهذه المناسبة الدينية الكبيرة. وتمنى كل الخير والتوفيق لنيافة الاساقفة الجدد خدمة لابناء شعبنا.

كما شارك الوفد في مراسيم افتتاح المقر الجديد للبطريركية بعد ترميمه من قبل ديوان اوقاف المسيحيين والديانات الاخرى والذي تزين بحلة جديدة زاهية. وبعد انتهاء مراسيم الرسامة الاسقفية حسب طقس كنيسة المشرق القديمة اقام الاسقفان الجديدان قداسا مشتركا حضره جمع كبير من المؤمنين الذين غصت الكنيسة بهم.

الحركة تهنئ محافظ بغداد

بهرا ـ بغداد

قام وفد من الحركة الديمقراطية الاشورية ضم السادة روميل موشي عضو المكتب السياسي للحركة مسؤول العلاقات العامة ويوسف خوبيار مسؤول فرع بغداد وباول شمشون وبولص روفائيل الكوادر المتقدمة في الحركة، بزيارة محافظة بغداد لتقديم التهاني والتبريكات للسيد الدكتور صلاح عبد الرزاق لأستلامه منصبه الجديد كمحافظ للعاصمة بغداد حيث تمنى الوفد الموفقية للسيد المحافظ بمهامه الجديدة خدمة لعراقنا الجديد كما وقدم المحافظ بدوره شكره على هذه الزيارة.

الحركة الديمقراطية الآشورية تلتقي الشيوعي العراقي في النرويج

بهرا ـ النرويج

استقبل السادة حكمت منصور ،مسؤول منظمة الحركة الديمقراطية الاشورية في النروج وروفائيل اوديشو وجبرائيل بولص، وفدا من منظمة الحزب الشيوعي العراقي ضم كلا من السادة ابو الندى وابو علي وابو نغم. وفي اللقاء بحث الجانبان مستقبل العلاقة بين التنظيمين وسبل تطويرها بما يخدم العملية السياسية في الوطن بالاضافة الى اخر المستجدات السياسية التي طرات على الساحة العراقية.

حركتنا تهنئ بمناسبة صدور اول جريدة كوردية

بهرا ـ خاص

زار وفد من حركتنا الديمقراطية الاشورية صباح اليوم 22–4–2009م ضم السيد ادريس مرزا عضو القيادة وعدد من الكوادر العاملة في اعلام حركتنا، مقر نقابة الصحفيين الكوردستاني واستقبل من قبل السادة اعضاء مجلس النقابة،وقدم تهانيه بمناسبة الذكرى 111 لصدور اول جريدة كوردية باسم كوردستان، كما تمنى وفد حركتنا كل التقدم للصحافة بصورة عامة وللصحافة الكوردية بصورة خاصة وان نعمل معا من اجل تحقيق الصحافة الحرة في عموم العراق.

تركيا تعزز قواتها الحدودية لقطع الاتصال بين قادة حزب العمال

بهرا ـ وكالات

عززت القوات التركية وحداتها العسكرية الموجودة على الحدود مع العراق، وذلك لصد هجمات عناصر حزب العمال الكردستاني ولقطع الاتصال بين قادة الحزب في شمال العراق وتركيا. وقال مصدر امني تركي ان عددا كبيرا من المصفحات والمدرعات وصل إلى منطقة تشوكورجا وسيلوبي القريبة من الحدود التركية – العراقية، تدعمها طائرات حربية من طراز F–16 وF–4. واضاف المصدر ان رئيس الأركان العامة التركية إيلكر باشبوغ زار المنطقة وتفحص الوحدات العسكرية المتمركزة على المنطقة الحدودية.

التخطيط تقترب من وضع خطة خمسية لتنمية الاقتصاد

بهرا ـ متابعات

تقترب وزارة التخطيط والتعاون الانمائي من وضع خطة خمسية لتنمية الاقتصاد الوطني والنهوض بواقع المحافظات.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الاستثمار الحكومي التابعة للوزارة في تصريح صحفي ان دائرته تعكف على انجاز خطط متوسطة وبعيدة المدى للسنوات الخمس المقبلة للارتقاء بالاقتصاد العراقي والارتقاء بواقع التنمية في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية. واشار المصدر الى ان وفدا من دائرة الاستثمار الحكومي برئاسة وكيل الوزارة الفني قام بزيارة الى اقليم كردستان العراق للاطلاع على تجربة الاقليم في اعداد الخطط التنموية والانجازات المتحققة من ذلك في السنوات الاخيرة بهدف الافادة منها.

واضاف ان الوزارة ستعقد مؤتمراً خلال المدة المقبلة تدعو فيه المحافظات ومجالسها لاطلاعها على الخطة الخمسية التي تعمل الوزارة على اعدادها بهدف تنمية الاقاليم وتطوير واقع المحافظات والنهوض بالاقتصاد الوطني.

قائمقام الحمدانية يستبعد مقاطعة القضاء للادارة المحلية الجديدة

بهرا ـ خاص

استبعد قائمقام قضاء الحمدانية انفصال القضاء عن الإدارة المحلية الجديدة نافيا في الوقت ذاته الإنباء التي أكدت إقحام القضاء مع أقضية أخرى في محافظة نينوى قررت مقاطعة مجلس المحافظة الجديد ومنها قضائي سنجار والشيخان..

وأفاد نيسان كرومي في حديث خاص لراديو آشور إن القضاء مازال تحت سلطة إدارة محافظة نينوى ونحن كإدارة للقضاء لم نلتق لحد هذه اللحظة بأي شخصية من مجلس المحافظة الجديد او المحافظ ذاته ولكن سيكون هذا اللقاء في اليومين القادمين حيث سيتوجه وفد من القضاء يضم القائمقام وأعضاء مجلس قضاء الحمدانية لمقابلة المحافظ وأعضاء مجلس المحافظة الجديد وفي سؤال لمراسل راديو آشور حول تكثيف نقاط الحراسة الخاصة بعناصر من البيشمركة في أطراف القضاء نفى قائمقام قضاء الحمدانية وجود مثل هذا الأمر مشيرا إلى إن هذه النقاط لم يطرأ عليها أي تغيير او زيادة مقارنة بالأيام السابقة.

اهوار جنوب العراق تحت التهديد ثانية

بهرا ـ وكالات

إحدى الإنجازات التي حققتها الحكومات العراقية منذ ست سنوات، تمثلت في وقف استمرار إحدى جرائم النظام السابق الكبيرة المتمثلة في تصريف المياه من أهوار جنوب العراق، وما ترتب على ذلك من دمار لتلك الحضارة الفريدة التي تمكنت من الصمود والبقاء على مدى آلاف السنين.

الآن هناك بعض الشكوك حول هذا الإنجاز، فالجفاف المدمر والطويل، إلى جانب بناء السدود التي بُنيت على نهري دجلة والفرات، في كلٍّ من سورية وتركيا وإيران، يؤديان إلى تراجع تدفق المياه، ما يُعرّض الأهوار لخطر الانقراض، ربما إلى الأبد. هذه الأهوار، التي كانت مساحتها في السابق تعادل ضعف مساحة منطقة إيفرغليدز "وهي أيضا منطقة مستنقعات" في ولاية فلوريدا، كانت على وشك الانقراض في التسعينيات، عندما قام صدام حسين بتصريف مياهها، كي يمنع استخدامها كمخبأ من قبل القوى المعارضة للحكومة.

لكن بعد احداث العام 2003، قام سكان الأهوار على الفور بإزالة المتاريس الترابية التي بناها مهندسوه، فتدفقت المياه ثانية إلى البحيرات وحقول القصب. انما خلال السنتين الماضيتين بدأ سكان الأهوار يلاحظون أن المياه في منطقتهم آخذة في النقصان، فضلا عن تزايد مستوى ملوحتها.

قال عبدالكاظم مالك، رئيس بلدية منطقة الجبايش القريبة من مدينة الناصرية، "منذ بضع سنوات كانت الأهوار خضراء ومليئة بالقصب والبردي، لكنها في الوقت الحالي توشك على الجفاف". مالك أضاف أن استمرار الأوضاع على هذا النحو سيؤدي إلى انقراض الأهوار بسرعة، مشيرا إلى أن عشرات العائلات بدأت بالنزوح عن تلك المنطقة، بسبب قلة المياه العذبة الصالحة للشرب، وأيضا بسبب ندرة القصب الأخضر الذي لا تستطيع الماشية العيش بدونه.

المخاطر التي تهدد وجود الأهوار هذه المرة تعود إلى أن تركيا وسورية وإيران "وبدرجة أقل العراق أيضا"، بدءوا بتحويل مياه دجلة والفرات من أجل استخدامها في الزراعة والمدن، فضلا عن زيادة أعداد السدود المبنية على هذين النهرين، التي طالما اعتمدت عليهما حضارة بلاد الرافدين. لكن قلة المياه لا تمثل المشكلة الوحيدة، بل إن نوعية المياه تراجعت أيضا، بسبب ارتفاع نسبة الملوحة والتلوث الناتج عن مياه الصرف الصحي والمبيدات الحشرية ومخلفات المصانع غير المعالجة.

فنحو ثلثي مياه الصرف الصحي، التي يخلفها نحو 6 ملايين شخص من سكان بغداد، تصب في نهري دجلة والفرات، من دون أن تتم معالجتها، كما أن عائلة واحدة فقط من بين 5 عائلات ممن يعيشون خارج بغداد، تستفيد من مرافق معالجة مياه الصرف الصحي. نتيجة لذلك يعاني سكان الأهوار حاليا نقصا حادا في المياه الصالحة للشرب. ليس هذا فحسب، بل إن الحضارة الآشورية التي وُجدت في العراق منذ آلاف السنين، أصبحت معرضة للخطر. خلال السنوات الأولى من عهد صدام حسين، كانت صور سكان الأهوار هي التي تزين السفارات والمراكز الثقافية العراقية في الخارج، لكن مع بدء الحرب العراقية الإيرانية العام 1980، تحولت الأهوار الشرقية إلى ساحة للمعارك العنيفة، ما أدى إلى فرار الكثير من الناس.

ونفذ النظام السابق اجراءات تعسفية بعد احداث 1991 وقيامه بعملية قصف عشوائي على قرى الأهوار، وفرضت حصارا اقتصاديا على تلك المنطقة. وبعدها تم تدمير الأهوار، عبر شق القنوات والممرات المائية من أجل تصريف مياهها، ثم وزعها هدية على أنصاره، الذين قاموا بتحويلها إلى أراض زراعية. وهكذا في غضون عقد من الزمن، تم تدمير نظام بيئي بأكمله، فقد أظهر البرنامج البيئي التابع للأمم المتحدة، عبر صور الأقمار الصناعية، أنه دمّر نحو 90 في المئة من الأهوار.

بعد ذلك لجأت عشائر الأهوار، وهي من أفقر سكان العراق، إلى الأحياء الفقيرة في كل من البصرة والناصرية والعمارة وبغداد. وبعد سقوط النظام، بدأت تلك العشائر بتدمير السدود والحواجز والمتاريس المائية، من أجل إعادة ملء المنطقة التي كانت تعيش فيها سابقا بالمياه. وبعد مضي 3 أعوام، أعلن البرنامج البيئي للأمم المتحدة أن منطقة الأهوار استعادت 58 في المئة مما كانت عليه بين أعوام 1973 – 1976، لكن تبين أن ذلك كان أوج النجاح الذي تحقق في إعادة إحياء الأهوار. ففي إحدى المراحل حرّم بعض رجال الدين أكل الأسماك، على اعتبار أنها تتغذى على آلاف الجثث التي ألقيت في مياه دجلة والفرات. كما أن المياه الملوثة تعتبر من أكثر أسباب الوفيات بين الأطفال. سكان الأهوار يريدون من الحكومة أن تبني السدود من الجهة القريبة من المصب، بهدف رفع منسوب المياه في البحيرات، أما الحكومة فتقول إن الأمر أعقد مما يظن سكان الأهوار. لكن بدون مياه عذبة وقصب لإطعام الماشية، فإن سكان الأهوار سيعودون في القريب العاجل إلى الأحياء الفقيرة في المدن، ويتخلون عن أسلوبهم القديم في الحياة.

بسبب الحروب واعمال العنف
ثلاثة ملايين امرأة يقمن باعانة عوائلهن في العراق

بهرا ـ حيدر حمادة

يعاني جسد الأسرة العراقية من الإنهاك والهشاشة اثر سلسلة الظروف القاهرة التي عصفت بها منذ مطلع الثمانينات وسلبتها الكثير من سماتها وأضفت عليها سمات جديدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالتقلبات السياسية والأقتصادية.

وفقدت العديد من الأسر معيلها وغاب رجالها في جبهات القتال ثم عادوا بعد انتهاء الحرب العراقية – الأيرانية ليواجهوا وحوش الغلاء والبطالة والحصار الأقتصادي مع بداية عقد التسعينات.

ومع بداية الالفية الثالثة وانتقال العراق الى صفوف البلدان المحتلة، عاد شبح الحرب والدمار ليسكن المنازل العراقية، فتعرفت الى آفات جديدة كالعنف الطائفي والتهجير القسري والاعتقالات الجماعية والهجرة الى الخارج فضلا عن آفات اقتصادية واجتماعية عديدة احالت جسد الأسرة الى غصن رقيق يجاهد للحفاظ على اخضراره ومقاومته لأنواع الرياح العاتية.

وبعد ان ذاقت الأسرة العراقية صنوف العنف منذ ان فقدت رجالا لها في زمن النظام السابق، ظلت عرضة لأصعب الظروف من حرمان وعوز وتفكك ثم تعرضت لطوفان العنف الطائفي الذي سلب العوائل أمانها واستقرارها وبعض من افرادها فتغيرت هيكلية الاسرة العراقية ليغيب اغلب رجالها او ينسحبوا الى الظل خوفا على حياتهم.

خلال كل تلك السنوات، وجدت المرأة العراقية نفسها اسيرة مسؤولية اعالة اسرتها، وبالتدريج تزايدت نسبة عدد النساء المعيلات للأسر العراقية لتتراوح بين مليون الى ثلاثة ملايين امرأة اضطرت اغلبهن الى ممارسة اعمال لا تليق بهن ولا تلبي حاجتهن الى عمل شريف وحياة حرة كريمة.

بين المساطر.. والارصفة

في ساعات الصباح الباكرة، تخرج "فائزة" الى مسطر النساء في منطقة الكاظمية لتنتظر فرصة عمل يوفرها لها اصحاب المشاريع الذين لا يحتاجون الى ايد عاملة بشكل دائمي. وتمارس "فائزة" حاليا اعمالا متعددة منها تنظيف المنازل المشيدة حديثا او ازالة الانقاض فضلا عن عزل التمور الناضجة في موسم جني التمر وتنظيف الدجاج في مجازر ذبحه او العمل في "كور" الطابوق تحت ظروف قاسية جدا.

وتعاني هذه المرأة من خروجها اليومي الى المسطر لما تبذله من جهد عضلي لا يناسب سنها الغض وافتقار جسدها للعناصر الغذائية الجيدة التي تنعش طاقته فضلا عن تعرضها للتحرش الجنسي باستمرار من قبل اصحاب المشاريع والمعامل التي تقصدها مع رفيقاتها او من زملائها العمال ايضا.

تقول "فائزة" انها تتذكر بحسرة كيف تركت عائلتها منزلها في احدى المحافظات الجنوبية هربا من الثأر بعد تورط شقيقها الاكبر باعمال عنف ادت الى مقتل عدد من ابناء المحافظة. وحين استقر بهم الحال في انقاض عمارة مهجورة مع عوائل اخرى فقيرة ومهجرة، سلكت "فائزة" سبيل العمل في المساطر اسوة بجاراتها من الفتيات والارامل ، ولأنها لم تجد بديلا مناسبا لأعالة والدتها المريضة وشقيقيها الصغيرين خاصة بعد فرار شقيقها الاكبر الى خارج البلاد.

وفي اماكن اخرى، توجد المرأة العراقية باصرار لتمارس اعمالا شاقة بهدف اعالة اسرتها، فتقف تحت ظروف جوية قاسية لتبيع الخضر والفواكه او تفترش الارصفة لتبيع مختلف انواع السلع. وقد تتلفع بعباءتها وتقف لساعات طويلة في طوابير تحصيل النفط والغاز في محطات الوقود لتمارس تجارة طارئة على المجتمع العراقي اوجدها الظرف الاقتصادي القاهر الناتج حتما عن ظروف سياسية اكثر قهرا وقسوة.

ويرى الدكتور جاسم البكري المتخصص في علم الاجتماع ان الاسرة العراقية افتقدت الامان بفقدان المعيل الوحيد لها او تعرضه للعوق بفعل الحروب او اعمال العنف، فتحولت اعداد كبيرة من النساء الى ارامل وتزايد عدد الايتام وتزايد بالتالي عدد النساء العاملات لغرض اعالة اسرهن وليس تحقيقا لطموحاتهن الشخصية او اثبات وجودهن.

وعلى الرغم من معاناة المرأة العراقية، يرى البكري ان السنوات الاخيرة اثبتت المرأة العراقية تفوقها على الرجل سواء في تحصيلها العلمي او اعتماد اسرتها عليها في مردودها الاقتصادي باعتبار ان المرأة باتت اقل تعرضا للأخطار والمشكلات الامنية من الرجل. ودفع هذا الامر كثيرات الى الانخراط في العمل واعالة ازواجهن واطفالهن فضلا عن تفشي ظاهرة البطالة بين الرجال وتفضيل المرأة في بعض مجالات العمل على الرجل.

ويتوقع الخبراء والمتخصصون في علم الاجتماع –كما يقول البكري – استمرار تحمل المرأة لمسؤولية اعالة الاسرة وثبات هذه المتغيرات في الاسرة العراقية لسنوات طويلة قبل ان تعاد هيكلتها مرة اخرى. فيما ترى الدكتورة خالدة القيسي المتخصصة في مادة الاقتصاد في جامعة بغداد ان المرأة العراقية لا تحتاج الى اعانات مالية بقدر حاجتها الى مشاريع صغيرة تعمل فيها او تديرها لتحصل على مردود ربحي يساعدها على تنظيم حياتها والاعتماد على نفسها.

وتعتقد ان عمل المرأة المعيلة هو اول لبنة في بناء المجتمع لأنها لن تكون عالة على الدولة وستقدم انتاجها الذي سيسهم في تسيير عجلة الاقتصاد، على الرغم من بساطة العملية واقتصارها على اعداد محدودة من النساء.

وتطالب القيسي الدولة بوضع خطة مبنية على اسس علمية ودراسة مستفيضة لواقع المرأة العراقية ومطالبها بهدف امتصاص طاقة النساء العاطلات ومساعدتهن على حماية انفسهن من الانحراف وادارة امورهن المالية بحرية وثقة لسد فراغ الرجال الغائبين والعاطلين على السواء.

وعلى هذا الاساس ترفع المرأة صوتها من خلال المنظمات التي تنادي بمطالبها، لتطالب الحكومة بتوفير فرص عمل للنساء او مساعدتهن على اجتياز خط الفقر بدعمهن ماديا لأقامة مشاريع صغيرة في منازلهن او في الاقل منحهن فرصة العمل في مشاريع انتاجية تحميهن من الانحراف وممارسة اعمال تنتقص احيانا من كرامتهن لمجرد اعالة افواه تنتظر عصارة جهدهن.